من بدر في عقب رمضان اوائل شوال **فصل** **قال** الحافظ
ابو عمر بن عبد البر رحمه الله تعالى فلما اوقع الله بالمشركين يوم
بدر واستاصل وجوههم قالوا ان ثارنا بارض الحبشة فلنرسل
الى ملكها يدفع الينا من عنده من اتباع محمد فلنقتلهم بمن قتل
منا ببدر **قال** انا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود
ثنا ابن السرح ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال بلغني ان مخرج اي خروج عمرو بن العاصي وابن ابي ربيعة
الى ارض الحبشة فيمن كان بارضهم من المسلمين قال كان بعد
وقعة بدر فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم مخرجهما بعث
عمرو بن امية من المدينة الى النجاشي بكتاب **قلت** وقد تقدم
القول عند ذكر الهجرة الى ارض الحبشة ان توجه عمرو بكتابي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المحرم سنة سبع يدعوه في احدهما
الى الاسلام والثاني في تزويجه صلى الله عليه وسلم ام حبيبة وقيل
في شهر ربيع الاول منها وقيل في سنة ست حكاه ابو عمر عن الواقدي
**واما** عمرو بن امية فشهد بدرا واحدا مع المشركين واسلم بعد
ذلك وكان اول مشهد شهده بير معونة فاسرته بنو عامر يومئذ
فقال له عامر بن الطفيل انه كان على امي نسمة فاذهب فانت حر

عنها

٢١٨

عنها وجز ناصيته وبعثه ايضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابي سفيان بن حرب بهدية الى مكة وسياتي ذكر كتاب النبي صلى الله
عليه وسلم الى النجاشي مع عمرو وعند ذكر كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى
الملوك في موضعه من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى وهذا الفصل
ذكره ابو عمر في هذا الموضع من كتابه في المغازي وفيه نظر **سرية**
**عمير بن عدي** روينا عن ابن سعد قال ثم سرية عمير بن عدي بن خرشة
الخطمي الى عصماء بنت مروان من بني امية بن زيد لخمس ليال بقين من شهر
رمضان على راس تسعة عشر شهرا من مهاجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم **وكانت** عصماء عند يزيد بن زيد بن حصن الخطمي وكانت تعيب
الاسلام وتؤذي النبي صلى الله عليه وسلم وتحرض عليه وتقول الشعر
فجاءها عمير بن عدي في جوف الليل حتى دخل عليها بيتها وحولها
نفر من ولدها نيام منهم من ترضعه في صدرها فجسها بيده وكان
ضرير البصر ونحى الصبي عنها ووضع سيفه على صدرها حتى انفذه
من ظهرها ثم صلى الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلت ابنة مروان قال نعم فهل
علي في ذلك من شيء فقال لا ينتطح فيها عنزان فكانت هذه الكلمة اول
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 